



Distr.
GENERAL

S/16136

9 November 1983

ARABIC

ORIGINAL : ENGLISH



الأمم المتحدة

مجلس الأمن

رسالة مؤرخة في ٧ تشرين الثاني / نوفمبر ١٩٨٣ موجهة
إلى الأمين العام من الممثل الدائم للمملكة المتحدة
لبريطانيا العظمى وأيرلندا الشمالية لدى
الأمم المتحدة

أشرف بالإشارة إلى الرسالة المؤرخة في ١٠ آب/أغسطس ١٩٨٣ الموجهة من الممثل الدائم للارجنتين بشأن غارات السفن الأرجنتينية على منطقة الحماية حول جزر فوكلاند (S/15918)، وأن أভين ما يلي بناً على التعليمات الموجهة اليه .

إن الحقائق المتعلقة بالغارات المذكورة هي كما يلي : ففي ١ آب/أغسطس تصدت وحدات من القوات البريطانية لسفينة الصيد الأرجنتينية آركوس وريفيرا فاسكا عند خط العرض ٣٢°٥٢' جنوباً وخط الطول ٣٠°٦٠' غرباً . ويوجد هذا الموقع على بعد ٢٠ ميلاً بحرياً تقريباً جنوب رأس هيريد بيث وهي أقصى نقطة جنوب فوكلاند الفرنسية ، أي نحو ٨٠ ميلاً بحرياً داخل منطقة الحماية حول جزر فوكلاند . وعند ما طلب من قارب الصيد مغادرة منطقة الحماية امتنى كلاهما للأمر على الفور .

وحدثت غارات جديدة قام بها قاربا الصيد ذاتهما ، لم تشر إليها الرسالة الأرجنتينية ، فسي أثناة الأيام القليلة التالية وعلى النحو التالي :

(أ) في ٥ آب/أغسطس وجدت آركوس مرة أخرى داخل منطقة الحماية على مسافة تبلغ نحو ١٥ - ٢٠ ميلاً داخل حدودها الجنوبي :

(ب) في ٦ آب/أغسطس وجدت آركوس مرة أخرى أيضاً داخل منطقة الحماية على مسافة مئوية داخل حدودها الغربي :

(ج) وفي اليوم ذاته وجدت ريفيرا فاسكا مرة أخرى داخل منطقة الحماية على مقربة من آركوس . وفي كل مناسبة من تلك المناسبات امتنى القارب المذكور فوراً لطلب مغادرة منطقة الحماية .

وعلاوة على ما ورد أعلاه ، أجد لزاماً عليّ أن أفيد بأن طائرة من طراز الـيكترا عليها علامات قوات

طيران البحري الأرجنتينية دخلت منطقة الحماية المحيطة بجزر فوكленد في ٥ آب/أغسطس الساعة ١٦٠١ بتوقيت غرينيتش وتصدت لها طائراتنا فانهارت تابعتان لسلاح الجو الملكي . وعندما لم تستجب اليكترا للإشارات البصرية المعترف بها دولاً تحدثها طائراتنا الفانتوم بالإنكليزية على ذبذبة اللاسلكي الدولي . وأجاب قائد اليكترا بالإنكليزية فأطلق فوراً لطلب مغادرة منطقة الحماية . وبعد وأنه كان هناك فريق من الصحفيين على متن اليكترا ، وقد عرض في وقت لاحق الفيلم الذي تم تصويره أثناء الحادثة على كل من التليفزيونين البريطاني والارجنتيني .

وفيما يتعلق بهذه الغارات والغارات الأرجنتينية السابقة لها ، أود أن أحي لكم إلى المراسلات السابقة المعتمدة بوصفها وثائق من وثائق مجلس الأمن ، وخاصة الرسائل المؤرخة في ٢٢ تموز/يوليه ١٩٨٢ ، و٢٠ آب/أغسطس ١٩٨٢ ، و٢٧ آب/أغسطس ١٩٨٢ ، و٨ تشرين الأول/اكتوبر ١٩٨٢ (S/15307 ، S/15369 ، و ١٥٣٧٨ ، و ١٥٤٥٢) التي بينت ، بكل وضوح ، لاعلام امن مجلس امن وجميع المعنيين الآخرين بكل من أساليب الاحتفاظ بمنطقة الحماية حول جزر فوكленد والشروط المطبقة داخلها . وقد تم إرسال إشعارات مماثلة بصورة مباشرة إلى حكومة الأرجنتين بالطريق الدبلوماسي . وكما ذكر مراراً في مناسبات سابقة ، فما زال في إمكان السفن والطائرات المدنية الأرجنتينية التي يوجد لديها سبب مشروع لدخول منطقة الحماية ان تطلب موافقة بريطانية مقدماً . وحتى تاريخه لم يسع للحصول على هذه الموافقة . وبالنظر إلى الموقع الذي وجدت فيه آركوس وريغفيرا فاسكا في ١ آب/أغسطس ، يвид ومن الواضح انه لا يمكن القول ان غاراتهما المتكررة على منطقة الحماية قد حدثت بالصدفة . ولا يسعني سوى أن أكرر مرة أخرى الطلب الوارد في رسالة السيد هويات المؤرخة في ٢٢ تموز/يوليه ١٩٨٢ ورسالتى المؤرخة في ٢٠ آب/أغسطس ١٩٨٢ بألا تدخل الطائرات والسفن المدنية الأرجنتينية منطقة الحماية سوى بالاتفاق السابق مع الحكومة البريطانية ، وأحدث مرة أخرى على أنه ينبغي مراعاة هذا الطلب بدقة بغية التقليل إلى أدنى حد من خطر اساة الفهم .

وفيما يتعلق بالطائرة اليكترا التابعة لقوات طيران البحري فإن حكومة المملكة المتحدة تنظر بانتهاء الجدية إلى هذه الغارة المتعددة التي قامت بها أحدى الطائرات العسكرية الأرجنتينية . إن حكومة الأرجنتين تتتحمل المسؤولية كاملة عن الأعمال التي تتسم بهذا الطابع والتي لن تؤدي سوى إلى إيجاد خطر وقوع حادثة خطيرة كان الهدف من إنشاء منطقة الحماية هو تجنبها .

بيد أن الرسالة الأرجنتينية في إشاراتها المتكررة إلى "السياه المحيطة بجزر مالفيناس والخاضعة للولاية" إنما تكشف عن قصدها الحقيقي . وليس هذا القصد ، على الرغم مما ورد في الرسالة من تأكيدات على نقيض ذلك ، هو الحد من التوتر في المنطقة بل محاولة دعم الادعاءات الأرجنتينية بالسيطرة على جزر فوكленد والولاية على السياه المحيطة بهما .

ومن الواضح ان المياه المذكورة ليست (ليست) خاضعة لولاية الارجنتين بل هي بحارة عالمية .
وعلاوة على ذلك ، فان ادعى^{ات} الارجنتين يجب ان ينظر اليها في ضوء اصرار حكومة
الارجنتين على رفض اعلان نهاية قاطعة للأعمال العدائية بعد مضي أكثر من عام على اعادة
استيلاء القوات البريطانية على جزر فوكلند واستسلام القوات الارجنتينية هناك . وبالنظر
إلى عدم التخلص صراحة عن استخدام القوة في المستقبل سعيا الى تحقيق الادعى^{ات}
الارجنتينية ، فان الغارات المتعددة للسفن والطائرات الارجنتينية ومحاولتها تصويرها في
الرسالة الارجنتينية على أنها " حوارث قامت القوات العسكرية البريطانية باثارتها في المياه
الخاضعة لولاية الارجنتينية " ، لن تكون سوى مصدر للقلق البالغ . وكما اشير في الرسائل
السابقة فان حكومة المملكة المتحدة ستبقى على منطقة الحماية حول جزر فوكلند ، التي
تنطبق على السفن والغواصات والطائرات الارجنتينية فحسب كتدبير ضروري له ما يبرره للدفاع
عن جزر فوكلند والحيلولة دون وقوع احداث غير لائقه في الظروف الحالية .

وتدعى الرسالة الارجنتينية ان القصد الحقيقي من البقاء على منطقة الحماية هو
تهيئة الفرصة للسلطة المتحدة لكي تتبع يدها انفراطها وصورة خالصة على الموارد البحرية
للمجموعة . وهذا هراء واضح . فالقصد من المنطقة هو الدفع عن جزر فوكلند اذا تعرضت
لهجوم آخر ، وتجنب خطراًساً الفهم . وتسلم الرسالة الارجنتينية ذاتها بأن سفن ذات
جنسيات اخرى كانت تمارس الصيد في هذه على مقرية من القارئين الارجنتينيين عند التصدي
لهم في ١ آب/اغسطس .

والنسبة لمسألة بنا^{مطار} في جزر فوكلند ، المشار إليها في الفقرات الأخيرة من
الرسالة الارجنتينية ، فأرجوان ترجموا الى رسالتنا المؤرخة في ٢٥ آب/اغسطس ١٩٨٣ (A/38/362-S/15938).

وارجو ان توزع هذه الرسالة بنفس الطريقة التي وزعت بها الرسالة الارجنتينية المشار
إليها .

(توقيع) ج . أ . توماسون
